



# The Services Provided to Students with Physical Disabilities in Public Schools in the Northern Governorates and their Impact on Academic Adjustment: Perspectives of Educational Counselors

**Hayat M. AF. Anati<sup>1</sup> & Ammar Miloud<sup>2</sup>**

(Type: Full Article). Received: 29<sup>th</sup> Apr. 2025, Accepted: 9<sup>th</sup> Sep. 2025, Published: 1<sup>st</sup> Dec. 2025.  
DOI: <https://doi.org/10.35552/0247.40.9.2643>

**Abstract:** This study aimed to examine the relationship between the services provided to students with motor disabilities in government schools across the northern governorates of Palestine and their academic adjustment, as perceived by educational counselors. To achieve the study's objectives, the researchers employed a descriptive correlational approach, with a sample comprising 212 male and female counselors working in government schools within the West Bank governorates during the 2023/2024 academic year. Two scales were developed by the researchers to measure the relevant variables, after validating their psychometric properties: the scale assessing services provided to students with disabilities and the scale measuring academic adjustment. Following an analysis of the sample data through both descriptive and Relational statistics, the study yielded the following findings: There exists a high level of services provided to students with motor disabilities in government schools located in the northern governorates, as observed by educational counsellors. This high level of support is reflected in the students' academic adjustment. The results indicated a positive correlation between the services extended to students with motor disabilities and their academic adjustment, as perceived by the educational counsellors. Additionally, the findings revealed statistically significant differences in the levels of services offered and academic adjustment among students with motor disabilities, attributed to the gender variable, with males benefiting more favourably. This study uncovered statistically significant differences in the services provided and their relationship with academic adjustment, particularly emphasising the role of gender. The results indicate a positive effect on academic adjustment for male students. The study recommends conducting several studies that address the educational services provided to students with disabilities in general.

**Keywords:** Services, Physical Disabilities, Public Schools, Academic Compatibility ,Northern Governorates.

## الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية وعلاقتها بالتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين

**حياة محمد عبد الفتاح عناتي<sup>1</sup> ، وعمر ميلود<sup>2</sup>**

تاریخ القبول: (2025/9/9)، تاریخ النشر: (2025/12/1)

**الملخص:** هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من فلسطين والتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (212) مرشدًاً من العاملين في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية (الموسم 2023/2024). استخدمت الدراسة مقاييس من إعداد الباحثان بعد التحقق من خصائصها السيكومترية (مقاييس الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة، ومقاييس التوافق الدراسي). وتوصلت الدراسة بعد تحليل بيانات الهيئة عن طريق الإحصاء الوصفي والاستدلالي للنتائج الآتية: وجود مستوى مرتفع من الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين، وإنعكس ذلك على مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذاتهم واظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة والتوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة والتوافق الدراسي يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وتوصي الدراسة بإجراء دراسات عديدة تشمل الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام.

**الكلمات المفتاحية:** الخدمات المقدمة، الإعاقة الحركية، المدارس الحكومية، التوافق الدراسي، المرشدون التربويون، المحافظات الشمالية.

<sup>1</sup> Department of Educational Sciences, Faculty of Social Sciences, Abdelhamid Ibn Badis University, Mostaganem, Algeria.

قسم علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

\* Corresponding author: hayatanati@gmail.com <sup>2</sup> Laboratory of Quantitative and Qualitative Data Analysis in Psychology and Social Behavior, Abdelhamid Ibn Badis University, Mostaganem, Algeria. miloud.ammar@univ-mosta.dz

\* الباحث المراسل: hayatanati@gmail.com <sup>2</sup> مختبر تحليل البيانات الكمية والتوعية في علم النفس والسلوك الاجتماعي جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

## المقدمة

على عوامل، أبرزها نوعية الخدمات المقدمة، ودور المرشدين التربويين في متابعة حالات الطلبة ذوي الإعاقة، وتقديم الدعم المناسب (Packer & McKercher, 2024) ويحتل التوافق مرتبة مهمة في الحياة التعليمية للطلاب لما له من أثر إيجابية في التكيف والتحصيل الأكاديمي (Ali & Gamal, 2008, p.3).

انطلاقاً مما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية، وتحليل علاقتها بمستوى توافقهم الدراسي، من وجهة نظر المرشدين التربويين، بهدف الوصول إلى نتائج تسهم في تحسين بيئة الدعم وتطوير سياسات التعليم الدامج بما يضمن تكافؤ الفرص لجميع الطلبة.

### الإطار النظري

تعد الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية من العوامل الأساسية التي تسهم في تحقيق توافق دراسي ناجح، وتقديم تعليم شامل وعادل وتشمل هذه الخدمات الدعم الأكاديمي والإرشاد النفسي والتسهيلات داخل البيئة المدرسية مما يساهم في المشاركة الفاعلة في الحياة التعليمي (Al-Khatib, 2021).

**الخدمات المقدمة:** هي أنشطه أو مهارات تقدم جزئياً أو كلياً لأهداف تعليميه من تعلم وبحث وتدريب مهني (اليونسكو، 2020). ويعرفها ويذر (Wiener, 2003): هي مجموعة من البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تحسين قدرة الأفراد ذوي الإعاقة على التكيف مع البيئة المحيطة في المجالات الاجتماعية والنفسية والاكاديمية وذلك من خلال توفير الدعم الملائم. وتستند هذه الدراسة في تفسير العلاقة بين نوعية الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية وبين مستوى توافقهم الدراسي إلى المبادئ العامة لنظرية ماسلو نظرية الحاجات الإنسانية، والتي تفترض أن الفرد يسعى إلى تلبية مجموعة من الحاجات الأساسية وفق تسلسل هرمي، تبدأ من الحاجات المادية وتنتهي بال الحاجات النفسية العليا، وإن تحقيق التكيف الشخصي والتوفيق مع البيئة التعليمية مشروط بإشباع تلك الحاجات بدرجات متضاعدة.

وتعُد الخدمات التعليمية والنفسية والمادية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بمثابة مدخل أساسي لإشباع تلك الحاجات، حيث تسهم الخدمات البيئية المادية مثل التهيئة للمبني المدرسي في تلبية حاجات الأمان والتتنقل، ويتيح للطلبة الوصول الآمن للصفوف والأنشطة، ويقلل من مشاعر العجز والتهميش.

أما الخدمات النفسية والإرشادية، فإنها تعمل على تحقيق حاجات الانتماء والتقدير، من خلال توفير بيئة داعمة تعزز

تسعى وزارة التربية والتعليم العالي بشكل مستمر إلى توفير التعليم للجميع، والعمل على زيادة فرص التحاق الطلبة بالمدارس، وتولي الوزارة اهتماماً مباشراً بالطلبة ذوي الإعاقة وبالأخص ذوي الإعاقة الحركية، انطلاقاً من القاعدة الأساسية التي تناولت بأن الديمقراطية تفرض أن جميع الأفراد داخل أي مجتمع هم متساوون بالحقوق والواجبات (Al-Qaryouti, 2023) إذ تتبني الوزارة سياسة التعليم الجامع ودمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية نتيجة تزايد أعداد الطلبة ذوي الإعاقة حركياً في فلسطين نتيجة للظروف السياسية وللحروب التي تعيشها فلسطين على مدى سنوات وما زالت (Abdel-Fattah, 2018). والدمج: يعني إلحاق الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم العام مع تمهيد الفرصة والإمكانيات ليتعلموا أسوة بزملائهم، وهو ما يترك بدوره آثاراً إيجابية على الصعيد النفسي والاجتماعي. ويتم تقديم الخدمات المساعدة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس من خلال دائرة الإرشاد والتربية الخاصة بالإضافة إلى تأهيل المعلمين والمبنى المدرسي لتنزيل العقبات التي تواجههم في المدرسة، وتسهيل عملية الدمج في المدارس العادية (Alnahdi, 2020, p.168).

فالشخص ذو الإعاقة حركياً يرى أن الإعاقة في حركته ونشاطاته الحيوية، يؤثر على وظائفه العادية بسبب العجز وعدم القدرة على تأدية المهام مقارنة بزملائه (Rajai, 2018)

ويواجه الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بعض الصعوبات في حياتهم المدرسية؛ التي تؤثر على التوافق الدراسي لديهم، والذي يشار إليه بأنه حالة نفسية يصل إليها الطلبة ذوي الإعاقة نتيجة العلاقة المتوازنة والمنسجمة مع البيئة المدرسية (Packer, et al., 2024)

وهنا تبرز أهمية الخدمات التعليمية والإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة الحركية كعامل حاسم في تيسير عملية اندماجهم داخل المدارس الحكومية وتشمل خدمات الإرشاد التربوي الدعم النفسي والاجتماعي والتأهيل الحركي فتسهم هذه الخدمات في تحفيظ الصعوبات التي يواجهها الطلبة وتعزيز دافعيتهم للتعلم، ورفع مستوى التوافق الدراسي لديهم فكلما كانت الخدمات متكاملة وشاملة تعزز شعور الطلبة بالانتماء وينعكس إيجاباً على تحصيلهم الأكاديمي (Alsubaie, 2023, p.112).

ويُعرف التوافق الدراسي بأنه قدرة الطالب على الاستجابة لمتطلبات الحياة المدرسية بشكل متوازن، سواء من الناحية الأكاديمية أو النفسية أو الاجتماعية، ويعُد من المؤشرات الرئيسية لنجاح عملية الدمج. ويعتمد تحقيق التوافق

## التوافق الدراسي

**تعريف التوافق الدراسي:** يعرف بقدرة الطالب على التكيف بنجاح في البيئة المدرسية الحديثة والتوافق مع مطلباتها الأكademية والنفسية والاجتماعية مما يضمن تطوير مهارات التكيف وتحقيق نتائج أكademية مرضية (Ahamad & Rana, 2023, p589)

### أبعاد التوافق الدراسي

للتوافق الدراسي بعدين أساسين، بعد عقلي وبعد اجتماعي ويتألخص البعدان فيما يلي:

- **البعد العقلي:** وهو حسب "صباح باتر"; قدرة توافق التلميذ تجاه الدارسة والنظام السائد والمناهج المقررة، والاعتماد على نفسه دون الحاجة للمساعدة في توجيه سلوكه واختيار البرامج والأنشطة الدراسية.
- **البعد الاجتماعي:** وهو حسب "أركوف"; العملية التي يتم بموجبها التفاعل والتواصل مع الأساتذة والزماء، وهذا يشمل مهارات التعاون والتكيف مع القواعد الاجتماعية Sari & Wahyuni, 2022. (p.15).

### ظواهر التوافق الدراسي: أهمها

- الاتجاه الإيجابي نحو الدارسة: الطالب المتواافق يداوم على الدارسة بشكل جدي ويلمس فيها متعة
- العلاقة بالمربيين: فالطالب يحترم مدرسيه، ويقدرهم ويقدر جهودهم. ويعتبرهم قدوة لا بد الاقتداء بها،
- طريقة الدارسة: حيث يتبع طرقاً مختلفة في الدارسة تتلاءم مع المادة الدراسية وتحديد النقاط الهامة والتركيز عليها.
- ادارة الوقت: تنظيم الوقت بشكل جيد ومرن، ويقسمه، أو قات للدراسة والأنشطة الاجتماعية والترفيهية، يتحكم في وقته ويعرف أهمية الوقت وقيمتها.
- التميز الأكاديمي: الطالب المتواافق هو الطالب المتميز أكاديمياً حيث ينال درجات عالية في الاختبارات ويؤدي المهام التعليمية بتميز.
- الاستقرار النفسي: وتنتمل في القدرة على التحكم في المشاعر مثل الغضب، التوتر، القلق، والخوف من الاختبارات (Al-Sharari, 2024, p.41).

### مشكلات التوافق الدراسي

تنتمل في

- التبذبب في المعاملة الأسرية: فالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولـ فرداً معتمداً على والديه في أداء واجباته الدراسية.

الثقة بالنفس، وتساعد الطلبة على بناء علاقات إيجابية مع زملائهم ومعلميـمـ.

ويمكن فهم التفاعل بين مستوى الخدمات المدرسية والتوافق الدراسي في ضوء هذه النظرية، بحيث تشكل الخدمات بـ مختلف أنواعها دعـمـ أساسـيـ لـتحـقـيقـ التـوـافـقـ الأـكـادـيـمـيـ والنـفـسـيـ والـاجـتمـاعـيـ. وكلـما زـادـتـ فـاعـلـيـةـ هـذـهـ الخـدـمـاتـ وـشـمـولـيـتهاـ، اـرـقـعـ مـسـتـوىـ التـوـافـقـ الـدـرـاسـيـ لـدـىـ الطـلـبـةـ (Maslow, 1943).

### أنواع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاعاقة الحركية

- **الخدمات التعليمية:** وتنتمل في اجراء التعديلات الازمة على المناهج الدراسية وتوفير الوسائل التعليمية وتأهيل الكادر التعليمي بهـفـ تـكـافـفـ الفـرـصـ فيـ العمـلـيـةـ التعليمـيـةـ للـطـلـبـةـ.
- **الخدمات البيئية:** وتنتجـلـ فيـ تـهـيـءـ المـبـانـيـ المـدـرـسـيـةـ مـثـلـ اـعـدـادـ مـرـاتـ، وـمـصـاعـدـ، وـتـأـهـيلـ الـوـحدـاتـ الصـحـيـةـ بماـ يـنـاسـبـهـمـ منـ حـيـثـ الـحـرـكـةـ وـالـاسـقـالـيـةـ.
- **الدعم النفسي والاجتماعي:** ويتـمـثلـ فيـ توـفـيرـ البرـامـجـ الـإـرـاشـادـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ وـتـأـهـيلـ المرـشـدـينـ التـربـويـينـ لـتـعـزيـزـ الثـقـةـ بـالـنـفـسـ وـتـطـوـيرـ مـهـارـاتـ التـكـيفـ الـاجـتمـاعـيـ.
- **الخدمات الصحية والعلاجية:** وتعـنىـ بتـقـديـمـ برـامـجـ العـلاـجـ الطـبـيـعـيـ وـالـوظـيفـيـ، وـتـوـفـيرـ أـجهـزةـ مـسـاعـدـةـ مـثـلـ الكرـاسيـ المـتـحـرـكةـ وـالـوـكـارـاتـ (Al-Khatib, 2021, p.97).

### أهمية التوافق الأكاديمي

- تعـزيـزـ الأـداءـ الأـكـادـيـمـيـ وـالـخـدـمـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـالـمـتـمـثـلةـ فيـ الـمـنـاهـجـ الـمـعـدـلـةـ وـمـوـاـكـبـةـ الـتـطـورـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـةـ منـ أـجـلـ تـحـقـيقـ النـتـائـجـ الـدـرـاسـيـةـ المـتـنـاـئـيـ.
- تـنـمـيـةـ الـمـهـارـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـتـحـقـيقـ التـوـافـقـ الـاـكـادـيـمـيـ فـالـخـدـمـاتـ الـتـيـ تـعـزـزـ الـاـنـشـطـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـمـشـارـكـةـ الـفـاعـلـةـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ تـحـقـقـ بـنـاءـ عـلـاقـاتـ إـيجـابـيـةـ مـعـ الـزـمـاءـ وـالـمـعـلـمـينـ.
- تعـزيـزـ الثـقـةـ بـالـنـفـسـ وـالـاسـقـالـيـةـ: الـخـدـمـاتـ الـنـفـسـيـةـ وـالـإـرـاشـادـيـةـ المـقـدـمةـ، تـؤـهـلـ الـطـلـبـةـ ذـوـيـ الـاعـاقـةـ الـحـرـكـيـةـ لـتـغـلـبـ عـلـىـ الشـعـورـ بـالـعـجزـ وـالـعـزلـةـ مـاـ يـسـهـمـ فـيـ تـحـسـينـ تـوـافـقـهـ الـاـكـادـيـمـيـ.
- تعـزيـزـ الـدـمـجـ الـجـمـعـيـ: الـخـدـمـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـمـتـكـاملـةـ تـعـدـ مـنـ أـهـمـ الـخـطـوـاتـ نـحـوـ دـمـجـ الـطـلـبـةـ ذـوـيـ الـاعـاقـةـ الـحـرـكـيـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ ماـ يـعـزـزـ مـاـ شـعـورـهـ بـالـانـتمـاءـ وـتـأـهـيلـهـ لـحـيـاةـ مـسـتـقـبـلـيـةـ فـاعـلـهـ (Al-Khatib & Zu'bi, 2022, p. 45).

وقد أشارت دراسات عربية حديثة مثل: (Al-Zayyat, et al., 2023, p 119). (Al-Zahrani, 2021, p87) إلى أن هناك ارتباطاً واضحاً بين توافر الخدمات الداعمة وبين تحسن التوافق الدراسي، مما يدعم أهمية تحليل هذه العلاقة في السياق الفلسطيني، وتحديد أوجه القوة والقصور فيها. وبناءً على ما سبق، تم تطوير نموذج مفاهيمي يتضمن:

- المتغير المستقل: مستوى الخدمات المقدمة (تعليمية، نفسية، بيئية).
- المتغير التابع: مستوى التوافق الدراسي (أكاديمي، نفسي، اجتماعي).
- الوسط التحليلي: وجهة نظر المرشدين التربويين بوصفهم الأقدر على تقييم الواقع الإرشادي والتربوي لهذه الفئة من الطلبة.

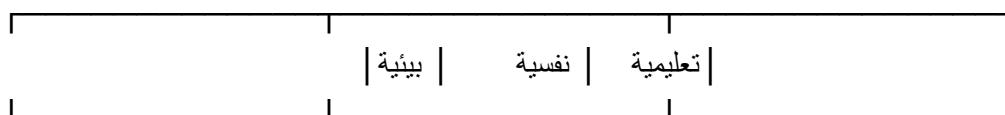
- المشكلات المالية: بعض التحديات المالية تولد لديه إحباطاً نتيجة عدم قدرته على إتمام متطلباته الدراسية.
- مشكلات أكademie تتصل بنوع الدراسة والالتحاق بها، وتتضمن مشكلات تتعلق بالقرارات والاستعدادات.
- العزلة الاجتماعية: يشعر الطالب بعزلة وصعوبة في تكوين علاقات اجتماعية مما يؤثر على تحصيله الدراسي (Al-Awd, 2020, p. 23).

#### **العلاقة بين الخدمات المقدمة والتوافق الدراسي**

في هذه الدراسة نرى أن هناك علاقة وظيفية بين مستوى الخدمات المقدمة ومستوى التوافق الدراسي، بحيث تؤدي الخدمات الحبida والمتكاملة إلى تعزيز تكيف الطلبة داخل المدرسة، والعكس بالعكس؛ فغياب هذه الخدمات أو قصورها قد يُسهم في شعور الطالب بالعزلة، أو الانسحاب، أو الفشل الدراسي.

**رسم توضيحي للنموذج المفاهيمي:**

**الخدمات المقدمة**



**↓**  
**التوافق الدراسي**

بالإضافة للأمراض العصبية المكتسبة مثل التصلب المتعدد .(Qaiser, et al., 2023, p.87)

**خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية**  
**الخصائص الجسمية:** ضعف وعدم القدرة على الحركة البعض أو كل الأطراف مع مشكلات في التوازن والتنسيق الحركي مع بطيء في الحركات الدقيقة كالكتابة أو ربط الأشياء أو فتحها.

**الخصائص النفسية والاجتماعية:** تتمثل في الخوف والقلق من الآخرين مع مشاعر الإحباط وانخفاض الثقة بالنفس وقد يعاني من العزلة والانطواء وعدم التفاعل مع الآخرين.

**الخصائص العصبية:** تتمثل في الاضطرابات العقلية مع مشكلات في القراءة والكتابة ومشكلات تلف في المخ أو خلل وظيفي في مركز الحركة

**الخصائص التربوية والتعليمية:** صعوبات في التعلم ناتجة عن بيئه تعليمية غير ملائمه بالإضافة الى مشكلات في

**مفهوم الإعاقة الحركية**  
يشير إلى عدم قدرة الفرد على التحكم بحركته أو توازنه أو تنسيق العضلات نتيجة إصابة أو خلل في الجهاز العصبي أو العضلي (Alharthi & Almurdi, 2023, p.110).

**أسباب الإعاقة الحركية**  
قسم أسباب الإعاقة الحركية استناداً إلى تعرifاتها إلى عاملين رئيسيين:

**الأسباب الوراثية:** تحدث الإعاقة الحركية نتيجة طفرات جينيه تؤثر على الجهاز العصبي والعضلي للجنين كالضمور العضلي الوراثي أو العامل الريزيسي أي اختلاف - زمرة - دم أم الطفل عن - زمرة - دم الطفل.

**الأسباب المكتسبة:** وتشير للإعاقات التي تحدث نتيجة عوامل بيئية أو صحية بعد الولادة مثل اصابات الدماغ والحلل الشوكى أو التعرض للحوادث ونقص الأكسجين أثناء الولادة او الاصابة بالعدوى القىروسوية الشديدة وسوء التغذية

المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 94 معاً حركياً وسمعيأً، وتمثل أدواتها في استبانة من إعداد الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة جاء مرتفعاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لصالح النوع الاجتماعي ولصالح الطلبة الذكور.

دراسة Al-Hasani & Al-Maharmeh, 2021, دراسة عربية هدفت إلى الكشف عن الخدمات والأنشطة الطلابية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة في الأردن وعلاقتها بالتمكين النفسي لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من 121 طالباً من ذوي الإعاقة (البصرية، السمعية، الجسمية) من الجامعات الخاصة في محافظة العاصمة في الأردن، حيث تم تطوير مقياسين، وهما مقياس للخدمات والأنشطة، ومقياس التمكين النفسي. وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الخدمات والأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات والأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة الأردنية والتمكين النفسي.

دراسة Ababneh & Al-Khamra, 2020, p847 دراسة عربية هدفت إلى تعرف واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدمجة في الأردن من وجهات نظر المعلمين والمديرين، والتعرف إلى الفروق في وجهات نظر المديرين والمعلمين حول واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدمجة في ضوء متغيرات: الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة في الدمج من وجهات نظر المعلمين والمديرين. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسيحي، وتكونت عينة الدراسة من 22 مدرباً، و 97 معلماً. وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة وهي من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: جاءت درجة فاعلية البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدمجة في الأردن من وجهات نظر المديرين والمعلمين العاملين فيها متوسطة، وعدم وجود فروق في تقييرات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدمجة في الأردن تعزى لمتغير الجنس.

دراسة Al-Attiya & Mahasneh, 2018, p.516 دراسة عطية ومحاسنة (2018): دراسة عربية استهدفت تقييم نوعية حياة طلاب جامعة قطر ذوي الإعاقة وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي وأدائهم، وتكونت عينتها من 70 طالباً \_ 31 من الذكور، و 39 من الإناث. وتم تقييم المشاركين من ذوي الإعاقة

(Top & Akil, 2023, p.87) الانتباه والتركيز والحفظ والتنكر والتشتت.

**الدراسات السابقة**  
الدراسات التي تناولت الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة والدراسات التي تناولت التوافق الدراسي مرتبة الى عربية - محلية- دولية

دراسة (Al-Qurashi, & Wtlafhah, 2023, p.133) دراسة عربية هدفت إلى التعرف إلى تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهات نظر المعلمين، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 32 مختصاً من مختصي التأهيل الشامل، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة من إعداد الباحثين، وتوصلت إلى وجود مستوى مرتفعاً لتقييم الخدمات المساندة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

دراسة (Hamda, & Al-Balawi, 2022, p.2030) دراسة عربية هدفت إلى تطوير أنموذج مقترن لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقياسه على جامعة تبوك. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 56 طالباً من ذوي الإعاقة الملتحقين بجامعة تبوك. طور الباحثان أنموذج يمثل معايير ومؤشرات الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة تبوك جاء بدرجة متوسطة، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الخدمات التعليمية ترجع لاختلاف استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

دراسة (Al-Qahtani, et al, 2022, p.485) دراسة عربية استهدفت التعرف إلى الخدمات المساندة والتسهيلات والمعيقات التي تواجه الطالب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 25 طالباً من ذوي الإعاقة في جامعة تبوك، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة من إعداد الباحث. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الخدمات المقدمة عموماً مرتفع وأن التسهيلات والمعيقات التي تواجه طلاب جامعة تبوك من ذوي الإعاقة متوسطة، وإلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في الخدمات المقدمة لهم تعزى لمتغير الجنس.

دراسة (Abu Al-Hasan, & Awafi, 2022, p.79) دراسة عربية هدفت التعرف إلى مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين حركياً وسمعيأً بمدينة الأبيض، ومعرفة الفروق في التوافق الدراسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (النوع، نوع الإعاقة، العمر الزمني، الفصل الدراسي). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان

انطلاقاً مما سبق، يمكن القول إن محدودية الخدمات المتوفرة، وضعف التنسيق بين الأطراف المعنية داخل المدرسة، يشكلان عقبة أمام تحقيق التوافق الدراسي المفقود لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية. لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل عن واقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية وعلاقتها بمستوى توافقهم الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين بمستوى توافقهم الدراسي المتمثل في:

**ما علاقة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية بالتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين؟**

وتنترع من التساؤل الرئيس تساولات فرعية، وهي:

1. ما مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين؟
2. ما مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور - إناث)؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور - إناث)؟

#### **أهداف الدراسة: وتنتمي في**

- تحليل العلاقة الارتباطية بين مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين.

- تحديد مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين.

الحركية، الحسية (البصرية أو السمعية) وعددهم 25، والذين يعانون من إعاقة جسدية 32، والذين يعانون من صعوبات التعلم وعددهم 13، وأظهرت النتائج مستويات متوسطة من التوافق الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت أن مستوى التوافق الأكاديمي للذكور أعلى من مستوى الإناث، وبينت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جوانب جودة الحياة والتوافق الأكاديمي.

دراسة فلاشو وفيسا: (Vlachou & Fyssa, 2016, p.529) دراسة دولية هدفت إلى تعرف واقع برامج الدمج المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في اليونان، وتكونت عينة الدراسة من 52 مدرسة من المدارس الدامجة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة الملاحظة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن واقع فاعلية برامج الدمج المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة كان منخفضاً، وبينت أن هناك تحديات عدّة تواجه المدارس الدامجة، أهمها: عدد الطلبة الكبير من ذوي الإعاقة الراغبين في الحصول على برامج الدمج، وانخفاض مستوى التدريب المقدم للمعلمين من أجل تطبيق برامج الدمج في المدارس الحكومية، وعدم توافر الخبرة اللازمة لدى المعلمين في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.

#### **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**

يشكل دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية أحد أبرز التحديات التي تواجه نظم التعليم العربية المعاصرة، نظراً لما تتطلب هذه الفئة من خدمات تربوية وصحية متخصصة، تضمن تكافؤ الفرص وتعزز مشاركتهم الفعالة في الحياة المدرسية. ومع تطور السياسات التعليمية نحو الدمج الشامل، لا تزال الممارسات على أرض الواقع تعاني من فجوات تتعلق بجودة الخدمات المقدمة، ومدى تلبيتها لاحتياجات الفردية لهؤلاء الطلبة، مما قد يؤثر سلباً على مستوى توافقهم الدراسي.

وأشارت دراسة إلى (Al-Zahrani, 2021, p.144) أن الخدمات التي تُقدم للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في بعض المدارس تعاني من نقص في الموارد البشرية والتجهيزات المناسبة، مما يؤدي إلى صعوبات في التنقل والمشاركة داخل الصنوف، وهو ما يضعف من اندماجهم وتكيفهم. كما أظهرت دراسة (Al-Anzi, 2021, p.87) أن ضعف الخدمات النفسية والإرشادية المقدمة لهذه الفئة يسهم في تزايد المشكلات السلوكية والانفعالية لديهم، ويقلل من دافعيتهم للتعلم، مما ينعكس على توافقهم الأكاديمي والاجتماعي.

وفي دراسة حديثة (Al-, et al, 2023, p.119) Zayyat، تبيّن أن التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى الدعم التربوي والاجتماعي الذي يحصلون عليه.

المدارس، والقيام ببرامج إرشادية لتعزيز التوافق الدراسي لديهم.

#### حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: تناول الباحثان في دراستهما الحالية الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية وعلاقتها بالتوافق الدراسي مثل الخدمات التعليمية والخدمات الفنية والإرشادية والخدمات المادية والبيئية.
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على المرشدين التربويين العاملين بالمدارس الحكومية في عدد من المحافظات الشمالية من فلسطين.
- الحد الزمني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024 م.
- الحد المكاني: اقتصر تطبيق الدراسة على عدد من المحافظات الشمالية في فلسطين.

#### مصطلحات الدراسة

**الخدمات المقدمة:** ويعرفها U.S. Department of Education, 2023) على أنها برامج دعم متخصص تشجع للوصول إلى تعليم فعال والمشاركة الفاعلة فيه.

**مفهوم التوافق الدراسي:** يعرّف بأنه: "عملية ديناميكية يقوم بها الطلاب لتحقيق الانسجام والتوازن مع مكونات البيئة المدرسية، والمتثلة في العلاقة بالزماء والمعلمين، والاتجاه نحو كل من الأنشطة المدرسية، والمواد الدراسية، وتنظيم الوقت، بهدف الوصول إلى تقدم الطالب علمياً، ونفسياً (Hijazi, 2019).

**الطلبة ذوي الإعاقة الحركية:** هم الطلبة الذين يعانون من حالة قصور جسدي واضحه تؤثر في سلوك الفرد وقدرته على القيام بالعديد من المهام، بالإضافة لتأثيرها على حركة الفرد وتقبله لذاته (Ahmad, & Al-Jadou, 2021, p.326).

**الدمج المدرسي:** يقصد بالدمج المدرسي إلحاق الطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس العادية، وتمكينهم من التعلم مع أقرانهم في بيئه تعليمية واحدة، مع توفير التسهيلات التربوية والنفسية والمادية الالازمة لضمان مشاركتهم الفاعلة وتحقيق أقصى إمكاناتهم. ويهدف الدمج إلى تعزيز مبدأ العدالة التربوية وتحقيق الشمولية في التعليم (Al-Sharari, 2021, p.144).

#### إجراءات الدراسة منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لملاءمته لطبيعة الأهداف التي تسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي

قياس مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين.

- الكشف عن الفروق في مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية (ذكور- الإناث).

- إيصال الفروق في مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين؛ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور - إناث).

#### أهمية الدراسة

للدراسة أهمية مردّها حادثة موضوعها أولاً، وما ذكرته الدراسات النفسية والتربوية التي اطلع عليها الباحثان حول أهمية هذا الموضوع ثانياً، ويفترض ذلك على النحو الآتي:

#### الأهمية النظرية

- تعدّ هذه الدراسة؛ الوحيدة - في حدود علم الباحثان- التي تتناول العلاقة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالتوافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين في البيئة الفلسطينية.

- تتناول الدراسة متغيرات هامة لها بالغ الأثر على النواحي النفسية، الاجتماعية والدراسية لشخصية الطلبة ذوي الإعاقة الحركية. وهما: الخدمات المقدمة، والتوافق الدراسي.

- تسهم هذه الدراسة في التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية والتوافق الدراسي.

- تستهدف الدراسة شريحة هامة؛ وهي الطلبة ذوي الإعاقة الحركية للنهوض بها واستثمار طاقاتها.

#### الأهمية التطبيقية

- تقيد نتائج الدراسة الحالية وزارة التربية والتعليم العالي وجهاً الاختصاص فيها دائرة الإرشاد والتربية الخاصة والمدارس في الوقوف على أهم احتياجات هذه الفئة، والمساهمة في تذليل العقبات التي تواجهها في سبيل عملية الدمج في المدارس العادية.

- تقيد نتائج هذه الدراسة مؤسسات المجتمع المحلي التي تعنى بهذه الفئة؛ من خلال الوقوف على أهم الاحتياجات وتوفير الدعم بأشكاله، وتنمية المجتمع الفلسطيني حال أهمية رعاية هذه الفئة عبر تنفيذ الندوات الإرشادية، وتقعيل دور وسائل الإعلام.

- تقيد الدراسة المرشدين التربويين في الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في

من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقره والدرجة الكلية وتم التأكيد من ثبات الأدوات باستخدام معامل كرونباخ أفالا ، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات تقع ضمن الحدود المقبولة مما يدل على اتساق الفقرات وملائمتها للمقياس وقد أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخاسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1). .

#### خطوات بناء مقاييس الدراسة

- تحديد الإطار المفاهيمي الدقيق لمفهوم التوافق الدراسي أو الخدمات المقدمة من خلال الرجوع إلى النظريات النفسية والتربوية المرتبطة.
- تحليل الأدبيات والدراسات السابقة ومراجعة الدراسات التي استخدمت مقاييس مشابهة.
- تحديد الأبعاد وال المجالات الفرعية للمقاييس واستخلاص الأبعاد أو المجالات الأكثر تكراراً وثباتاً.
- صياغة الفقرات (العناصر) بصيغه تقريريه واضحة تراعي التنويع بين الايجابي والسلبي.
- عرض المقياس على المحكمين متخصصين في القياس النفسي والمجال التربوي.

تحليل الخصائص السيكو متريه للمقاييس. وقد قام الباحثان ببناء المقياسان من خلال الرجوع لعدد من الدراسات مثل دراسة في (Al-Absi, 2021, p145) بناء مقياس التوافق الدراسي ودراسة (Al-Dreeni, 2020, p.77) في بناء مقياس الخدمات المقدمة

#### صدق المقياس

**صدق المحكمين:** عرض المقياس في صورته الأولية على (5) محكمين يعملون في الجامعات والمؤسسات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى المقياس، والحكم على مدى وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل فقرات أخرى.

**صدق الاتساق الداخلي (البناء):** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الإعاقة الحركية، ومستوى توافقهم الدراسي، كما يدركها المرشدون التربويون في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من فلسطين.

ويعُد هذا المنهج مناسباً لأنه يتيح للباحثان فحص المتغيرات كما هي في الواقع دون التدخل في ضبطها أو تعديليها، مما يوفر إطاراً موضوعياً لتحليل العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين في الدراسة:

- متغير مستقل: مستوى الخدمات المقدمة (تعليمية، نفسية، اجتماعية، بيئية).
- متغير تابع: التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة الحركية.

**مجتمع الدراسة:** يتمثل المجتمع الكلي للدراسة من جميع المرشدين التربويين في المحافظات الشمالية وعدهم (428) مرشدأً منهم (193) مرشدأً و(235) مرشدأً للعام 2024-2023 موزعين على محافظة رام الله سلفيت ونابلس وجنوب نابلس

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية تبعاً لطبقه النوع الاجتماعي واشتملت عينة الدراسة على (212) مرشدأً من المرشدين التربويين في عدد من المحافظات الشمالية وتمثل العينة ما نسبته (50%) من مجتمع الدراسة الواقع (214) مبحوثاً ومحبوثة وتم الغاء(استثنائين) بسبب عدم مناسبتها للتحليل الاحصائي، ويبيّن الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي:

جدول (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
ذكر	96	45.3
أنثى	116	54.7
المجموع	212	100

**أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقاييس الدراسة لتحليل الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية وعلاقتها بالتوافق الدراسي كما يدركها المرشدون التربويين ، المقاييس الأول يتعلق بالخدمات المقدمة للطلبة واشتمل على (18) والمقاييس الثاني للتوافق الدراسي وشمل على (18) فقرة وقد خضعت المقاييس لسلسلة من الاجراءات للتحقق من صدقها وثباتها ، ولقد تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (5) من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة والارشاد التربوي للتحقق من مدى تمثيلها لفقرات المستهدفة ، ثم تم إجراء تحليل إحصائي لفحص صدق الاتساق الداخلي

#### مقاييس الخدمات المقدمة

جدول (2): يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الخدمات المقدمة مع الدرجة الكلية للبعد.

sig	معامل الارتباط	m	sig	معامل الارتباط	m	Sig	معامل الارتباط	m
0.000	**0.774	13	0.000	**0.718	7	0.000	**0.727	1
0.000	**0.832	14	0.000	**0.834	8	0.009	**0.468	2

<b>sig</b>	<b>معامل الارتباط</b>	<b>م</b>	<b>sig</b>	<b>معامل الارتباط</b>	<b>م</b>	<b>Sig</b>	<b>معامل الارتباط</b>	<b>م</b>
0.000	**0.809	15	0.000	**0.688	9	0.001	**0.596	3
0.000	**0.849	16	0.000	**0.777	10	0.000	**0.635	4
0.000	**0.700	17	0.000	**0.825	11	0.000	**0.613	5
0.000	**0.705	18	0.000	**0.873	12	0.000	**0.791	6

يتبيّن أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياً، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياً، والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دالة (0.468)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.01-0.791) مقياس التوافق الدراسي.

جدول (3): يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات التوافق الدراسي مع الدرجة الكلية للمقياس.

<b>sig</b>	<b>معامل الارتباط</b>	<b>م</b>	<b>sig</b>	<b>معامل الارتباط</b>	<b>م</b>	<b>Sig</b>	<b>معامل الارتباط</b>	<b>م</b>
0.000	**0.641	13	0.001	**0.576	7	0.000	**0.748	1
0.000	**0.605	14	0.000	**0.842	8	0.000	**0.750	2
0.000	**0.790	15	0.000	**0.768	9	0.001	**0.590	3
0.000	**0.660	16	0.000	**0.705	10	0.001	**0.584	4
0.000	**0.832	17	0.000	**0.718	11	0.000	**0.716	5
0.000	**0.732	18	0.000	**0.655	12	0.000	**0.759	6

#### طريقة ألفا كرونباخ

استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ؛ سعياً لإيجاد ثبات الاتساق الداخلي للمقاييسين والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مقياس من المقاييسين.

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المقياس
0.948	18	الدرجة الكلية لمقياس الخدمات المقدمة
0.938	18	الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي

يتضح أن معامل الثبات مقياس الخدمات المقدمة بلغ (0.948) ولمقياس التوافق الدراسي (0.938)، هذا يدل على أن المقاييسين يتمتعان بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

#### المعالجات الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وجرى استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على مقياس الدراسة، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t-test)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفحص العلاقة وقياس الصدق. كما جرى استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient لحساب ثبات الأداء، كذلك تم استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) لتعديل الطول، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

#### عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

الإجابة عن التساؤل الأول: ما مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في

يتبيّن أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دالة (0.8442)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.576-0.8442). وبذلك؛ تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياً.

ثبات المقاييس  
أجرى الباحثان خطوات التحقق من ثبات المقاييس؛ بطريقةتين:

#### طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقاييسين بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مقياس من المقاييسين، ودرجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحسب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مقياس من المقاييسين قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل.

معامل الثبات بعد التعديل	قبل التعديل	عدد الفقرات	المقياس
0.868	0.767	18	الدرجة الكلية لمقياس الخدمات المقدمة
0.910	0.835	18	الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي

\*تم استخدام معادلة جمنان لأن النصفين غير متساوين.

يتضح أن معامل الثبات الخدمات المقدمة بلغ (0.868) ولمقياس التوافق الدراسي (0.910)، هذا يدل على أن المقاييسين يتمتعان بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المتوسطات والنسب المئوية، ويوضح الجدول التالي ذلك:

**محافظات الضفة الغربية من وجهات نظر المرشدين التربويين؟ وللإجابة عن هذا التساؤل، استخدم الباحثان جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك ترتيبها.**

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	م
6	83.30	0.564	4.165	تعمل الادارة المدرسية على تهيئة البيئة المدرسية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية	1
7	80.47	0.663	4.024	تعمل الادارة المدرسية على توفير الاحتياجات الالزامية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية	2
11	78.02	0.769	3.901	تعاون الادارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المحلي التي تعنى بالإعاقة لتنفيذ البرامج الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية	3
9	78.96	0.839	3.948	تشجع الادارة المدرسية الطلبة ذوي الإعاقة الحركية للمشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية	4
10	78.96	0.762	3.948	تحث الادارة المدرسية المعلمين على دعم الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة	5
18	63.30	1.038	3.165	يشارك المعلمون بطريقة فاعلة في لجنة التعليم الجامع	6
14	73.87	0.895	3.693	يراعي المعلمون الفروق الفردية في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية	7
13	75.00	0.897	3.750	يبحث المعلمون الطلبة العاديين على إقامة علاقة إيجابية مع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية	8
12	75.47	0.895	3.774	يتقبل المعلمون وجود طلبة ذوي الإعاقة الحركية في الصف العادي	9
16	71.98	0.976	3.599	يعلم المعلمون على توفير بيئة صافية محفزة للطلبة ذوي الإعاقة	10
15	73.58	0.866	3.679	يشترك المعلمون الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الأنشطة الصحفية المختلفة	11
8	79.81	0.908	3.991	يقوم المرشد التربوي بإعداد برامج إرشادية خاصة بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية	12
1	86.70	0.713	4.335	يلعب المرشد التربوي دوراً أساسياً في دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين.	13
3	85.28	0.719	4.264	يعزز المرشد التربوي ثقة الطالب ذوي الإعاقة الحركية بأنفسهم	14
4	84.91	0.658	4.245	يعمل المرشد التربوي على مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في اكتشاف قدراتهم	15
2	85.66	0.699	4.283	يسعى المرشد التربوي الطلبة العاديين على المشاركة في الفعاليات الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية	16
17	65.09	1.098	3.255	يستخدم المعلمون استراتيجيات تدريس مشوقة تتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية	17
5	84.34	0.559	4.217	يعلم المرشد التربوي على خلق اتجاهات إيجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقة الحركية	18
	78.04	0.591	3.902	الدرجة الكلية للمقياس	

انحراف معياري (1.038)، تلتتها فقرة "مشاركة الطلبة في الأنشطة الصحفية المختلفة" بمتوسط (3.255). وهذا يشير إلى ضعف نسبي في الجوانب المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية.

وتدل الانحرافات المعيارية التي تراوحت بين (0.559) و(1.095) على وجود تباين في استجابات المرشدين، وهو ما قد يعكس تفاوتاً في مدى توافر الخدمات بين المدارس أو اختلاف الخبرات والظروف البيئية.

بشكل عام، تعكس النتائج مستوى عالياً من الخدمات المقدمة في الجوانب التعليمية والدعم المهني، يقابلها مستوى متوسط إلى منخفض في الجوانب الاجتماعية والنفسية المرتبطة بمشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الحياة المدرسية بشكل متكملاً.

ويعزّز الباحثان تلك النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي الكبير بالطلبة ذوي الإعاقة الحركية وحرصها على نجاح عملية الدمج لهذه الفئة المدارس العادية،

وافتقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة Al-Qurashi (Al-Qurashi, & Wtlafhah, 2023, p.133) في حين اختلفت مع دراسة Al-Qahtani (et al., 2022, p.485) ودراسة Hamdan & Al-Balawi, 2022, p.2030) ودراسة Al-Hasani & Maharmeh, 2021, p.89) التي (Al-Khamra &, Ababneh, 2020, p847) أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الخدمات والبرامج المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة.

أظهرت نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية أن المستوى جاء عالياً بشكل عام، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور بين (3.165) و(4.401)، مما يشير إلى إدراك إيجابي من قبل المرشدين التربويين تجاه واقع الخدمات المقدمة.

وقد جاءت أعلى استجابات في الفقرة التي تنص على أن "المرشدين التربويين يتعاونون مع المعلمين في متابعة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.401) والانحراف المعياري (0.713)، تليها الفقرة المتعلقة بـ"تعاون المعلمين مع الطلبة ذوي الإعاقة" بمتوسط (4.335) وانحراف معياري (0.719)، وهو ما يعكس وجود مستوى عالٍ من التعاون والدعم البشري داخل البيئة المدرسية.

وسجلت فقرات تتعلق بتهيئة البيئة المدرسية وتوفير الاحتياجات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية متوسطات مرتفعة، مثل الفقرة التي تشير إلى "تهيئة البيئة المدرسية" بمتوسط (4.165) وـ"توفير الاحتياجات الالزامية" بمتوسط (4.024)، مما يدل على جهود واضحة في تجهيز البيئة الفيزيائية لتكون مناسبة لهذه الفئة من الطلبة.

في المقابل، أظهرت بعض الفقرات مستويات أقل، حيث سجلت الفقرة المتعلقة بــ"تفعيل دور الطلبة ذوي الإعاقة في الأنشطة الصحفية واللامنهجية" أدنى متوسط (3.165) مع

التربويين؟ وللإجابة عن هذا التساؤل، استخدم الباحثان المتوسطات والنسبة المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقاييس وكذلك ترتيبها.

الترتيب	الوزن النسبي	المعيار المترافق	المتوسط	المقى	م
12	74.62	0.808	3.731	يشارك الطلبة ذوي الإعاقة الحركية الطلبة العاديين في مناسباتهم الاجتماعية	1
13	74.53	0.755	3.726	ينتعاون الطلبة ذوي الإعاقة الحركية مع الطلبة العاديين في حل مشكلاتهم	2
1	83.49	0.499	4.175	يتقبل الطلبة العاديون زملائهم من ذوي الإعاقة الحركية	3
9	78.68	0.572	3.934	يقيم الطلبة ذوي الإعاقة الحركية صداقات قوية مع الطلبة العاديين	4
3	81.70	0.625	4.085	يساعد الطلبة العاديون الطلبة ذوي الإعاقة الحركية من تذليل العقبات التي تواجههم في المدرسة	5
5	80.85	0.570	4.042	ترتبط الطلبة ذوي الإعاقة الحركية علاقة جيدة بمعظمهن.	6
4	81.51	0.634	4.075	يتفهم المعلمون احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة الحركية.	7
14	72.83	0.775	3.642	يتحدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية عن مشكلاتهم مع معلميهم.	8
8	78.87	0.679	3.943	يقوم المعلمون بتعزيز الطلبة ذوي الإعاقة أمام زملائهم.	9
11	75.94	0.736	3.797	يشارك الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في الأحداث المدرسية	10
16	71.60	0.943	3.580	يشارك الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في اللجان المدرسية	11
15	72.45	0.796	3.623	يمارس الطلبة ذوي الإعاقة الحركية هواياتهم داخل المدرسة	12
18	63.96	0.958	3.198	تناسب المواد الدراسية مع قدرات الطلبة ذوي الإعاقة الحركية.	13
17	71.13	0.736	3.557	يشعر الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بأهمية المواد الدراسية التي يدرسوها	14
7	78.96	0.655	3.948	يجتهد الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في دراستهم للحصول على أعلى الدرجات	15
6	79.34	0.545	3.967	يلجأ الطلبة ذوي الإعاقة إلى الحضور مبكراً للمدرسة	16
10	78.58	0.695	3.929	يهتم الطلبة ذوي الإعاقة بدورهم	17
2	81.98	0.627	4.099	يلجأ الطلبة ذوي الإعاقة للمرشد التربوي لمساعدتهم في الدراسة	18
	76.72	0.446	3.836	الدرجة الكلية للمقاييس	

نشر الوعي والتثقيف حول قضايا ذوي الإعاقة الحركية وأوصت الدراسة بتكييف الجهود الإعلامية لتوعية المجتمع بدورهم في رعاية ذوي الإعاقة الحركية وابراز مساهماتهم الفاعلة، ويرى الباحثان أنه يمكن تسليط الضوء على قصص النجاح لذوي الإعاقة الحركية من خلال البرامج الإعلامية مما يغير التصورات السلبية عن هذه الفئة، ويعزز من دمجهم في المجتمع. وبالتالي إن لوسائل الإعلام دوراً محورياً في تشكيل نظره إيجابية تجاه المتعلمين من ذوي الإعاقة الحركية، مما يساهم في تعزيز اندماجهم في المجتمع، واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة Abu Al-Hasan & Awafi, (2022, p.79).

فالدراسة المتعلقة بمستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية أن المستوى كان مرتفعاً بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.099)، بنسبة مئوية (81.98)، وهو ما يشير إلى أن الطلبة يتمتعون بدرجة جيدة من التكيف مع البيئة الدراسية.

وقد جاءت الفقرة رقم (3) "يتقبل الطلبة زملائهم من ذوي الإعاقة الحركية" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (83.49) وانحراف معياري (0.449)، بنسبة مئوية بلغت (85.46)، مما يدل على التزام الطلبة بالقواعد والانضباط المدرسي بشكل واضح. تلتها الفقرة رقم (18) "يلجأ الطلبة ذوي الإعاقة للمرشد التربوي لمساعدتهم في الدراسة"

الإجابة على التساؤل الثاني: ما مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظر المرشدين

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقاييس وكذلك ترتيبها.

أظهرت نتائج الحركية بأهمية المواد الدراسية التي يدرسوها "على أدنى متوسط بين الفقرات" بوزن نسبي قدره (71.13%) مما يشير إلى وجود تفاوت في مدى تقبل سلوك الطلبة داخل الصف من وجهة نظر المرشدين التربويين. كما جاءت الفقرة رقم (13) "تناسب المواد الدراسية مع قدرات الطلبة ذوي الإعاقة" بوزن نسبي قدره (63.96%), مما يُظهر تحديات في المشاركة الاجتماعية واللامنهجية. وتبين هذه النتائج أن الجوانب المرتبطة بالانضباط والالتزام تظهر بصورة قوية، في حين أن بعض الجوانب الاجتماعية والسلوكية بحاجة إلىزيد من الدعم لتحسين التوافق الشامل للطلبة داخل البيئة المدرسية الثانية بوزن نسبي قدره (81.98%). ويرجع الباحثان هذه النتيجة، إلى وعي المجتمع بأهمية المعاقين حركياً حيث تلعب وسائل الإعلام دوراً حيوياً في تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والإعلام يمكن أن يكون أداة فاعلة في تعزيز الوعي المجتمعي باحتياجات ذوي الإعاقة الحركية، وتسلیط الضوء على قدراتهم ومساهماتهم في المجتمع ومن هذه الدراسات دراسة (Al-Hadid, et al., 2023, p.26) "عنوان دور وسائل الإعلام الأردنية في بناء الصورة الذهنية لذوي الإعاقة" حيث أظهرت هذه الدراسة أن التغطية الإعلامية الإيجابية تسهم في تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية لذوي الإعاقة ، مما يدعم ويعزز ثقتهم بأنفسهم وأظهرت دراسة (Al-Ajmi, 2021, p.40) "عنوان دور الإعلام الحديث في نشر الوعي في قضايا ذوي الإعاقة" أهمية استخدام وسائل الإعلام الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي في

يتبيّن وجود علاقة ارتباط موجبة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والتواافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية الدمج الذي تسعى إليه الوزارة ودوره في تنمية الخبرات والمهارات لدى هذه الفئة، بما يساعدها في اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية، حيث إنها كلما كانت هناك وفرة في الخدمات المقدمة لهذه الفئة كلما كان مستوى التوافق الدراسي لديها أفضل وهذه النتيجة تتتوافق مع دراسة Al-Hasani & Al-Maharmeh, 2021, p.89).

**الإجابة على التساؤل الرابع:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهات نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟" وللحقيقة من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار t-Test (ت) ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (9): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير النوع (ذكور، وإناث).

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة sig	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	الدرجة الكلية لمقياس للخدمات المقدمة
							الدرجة الكلية لمقياس تعزى لمتغير النوع
دالة عند 0.01	0.002	3.144	0.559	4.039	96	ذكور	**0.608
			0.594	3.788	116	إناث	

(Khamra, 2020, p847)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة لواقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس.

**الإجابة على التساؤل الخامس:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟" للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار t-Test (ت).

جدول (10): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير النوع (ذكور، وإناث).

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	البعد
							الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي
دالة عند 0.05	0.033	2.151	0.514	3.908	96	ذكور	2.151
			0.372	3.777	116	إناث	

للجميع، تشجيع المجتمع للطلبة ذوي الإعاقة الحركية على التفاعل مع زملائهم ومعلميهم، دور الأسرة في تشجيع الطلبة ذوي الإعاقة على ممارسة الدور القيادي، وإشراكهم في الفعاليات والأنشطة المدرسية، وهذا ينعكس إيجاباً على التوافق الدراسي لديهم، لتنتفق نتيجة الدراسة مع دراسة Abu Al-Hassan & Awafi, 2022, p.79) خالفت دراسة (Belkhiri, 2017).

بمتوسط (4.213) ونسبة (84.26) في المقابل، حصلت الفقرة رقم (14) "يشعر الطالبة ذوي الإعاقة".

**الإجابة على التساؤل الثالث:** "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والتواافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين؟" وللإجابة عن هذا التساؤل، استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية والتواافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): معامل الارتباط بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية بالمدارس الحكومية في المحافظات الشمالية والتواافق الدراسي من وجهات نظر المرشدين التربويين.

Sig.	الدرجة الكلية للخدمات المقدمة	الدرجة الكلية للتواافق الدراسي
0.000	**0.608	

جدول (9): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير النوع (ذكور، وإناث).

يتضح أن قيمة "ت" تساوي 3.144 والقيمة الاحتمالية sig= 0.002 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وهي لصالح الذكور.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام الإدارة المدرسية والمعلمين والمرشدين التربويين في تقديم أفضل الخدمات للطلبة الذكور مقارنة الإناث، فالطلبة ذوي الإعاقة من الذكور لهم فرصه في التطور الأكاديمي وإمكانية العمل. لذا؛ يتم الحرص على تقديم الخدمات لهم.

وأختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة Al-Qahtani, et Ababneh & Al- (al., 2022, p.485) دراسة

يتضح أن قيمة "ت" تساوي 2.151 والقيمة الاحتمالية sig= 0.033، وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في متوسط درجات مقياس الخدمات المقدمة وقد جاءت الفروق لصالح الذكور.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تشابه الظروف في البيئة المدرسية، بدعم من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

## الاستنتاجات

- على الموافقة المستبررة من جميع المشاركين قبل بدء الدراسة.
- مساهمات المؤلفين: حياة عناتي تصور وتصميم الدراسة واداتها وجمع البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها واعداد مسودة المقال، الدكتور عمار ميلود المشاركة في المراجعة النقدية للمقال والمشاركة في تصميم الاداء والموافقة على النسخة النهائية.
- تضارب المصالح: يعلن المؤلفان عدم تضارب في المصالح مع أي جهة أو مؤسسة أو اشخاص.
- التمويل: لم يتلق هذا البحث أي تمويل خارجي.
- شكر وتقدير:أشكر جميع المرشدين التربويين والطلبة في مدارس المحافظات الشمالية لتعاونهم لإتمام هذه الدراسة.

## Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution, and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third-party material in this article are included in the article's Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

## المراجع

- أبو الحسن، عادل إسماعيل عبدالرحمن. وعوافي، آمنة أحمد حلبة. (2022). التوافق الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركيًا وسمعياً بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة الأبيض العام الدراسي (2018-2019م). مجلة الفازم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، (14)، 79-102.

- ارتفاع مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من وجهة نظر المرشدين التربويين .أبرزها في دعم المجتمع، وبناء الاتجاهات الإيجابية، وتحفيز الطلبة العاديين على التفاعل مع زملائهم من ذوي الإعاقة.
- ارتفاع مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر المرشدين.
- وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخدمات المقدمة والتوافق الدراسي؛ أي أن تحسن مستوى الخدمات يرتبط بتحسين التوافق الدراسي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات المقدمة تعزى للجنس ( النوع الاجتماعي ) لصالح الطلبة الذكور وفي التوافق الدراسي: أيضاً لصالح الطلبة الذكور فلا بد من دعم الإناث ذوات الإعاقة الحركية.

## التوصيات والمقترحات

- نهيب بوزارة التربية والتعليم العالي وصناعة القرار في فلسطين على ضرورة تدريب وتأهيل الكوادر التعليمية على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بطرق تدعم اندماجهم وتعزز من توافقهم الدراسي الإيجابي بالإضافة إلى موائمة المناهج الدراسية وأنشطتها مع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية.
- تحسين مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية من خلال التقييم الذاتي والمستمر من إدارة المؤسسة لمستوى الخدمات المقدمة مع ضرورة تعزيز ودعم الطالبات ذوات الإعاقة الحركية لضمان تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث.
- ضرورة تعاون أولياء الأمور، والهيئات التدريسية، والمرشدين التربويين؛ لإيجاد بيئة مدرسية تعزز التوافق الدراسي لهم.
- إجراء دراسات محلية تربط بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة ودافعيه الإنجاز الدراسي بما يتلائم مع الواقع التعليمي في فلسطين.
- تنفيذ برامج إرشادية لتعزيز التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية وخاصة الإناث.

## بيانات الإفصاح

- الموافقة الأخلاقية: تمت الموافقة على بروتوكول وتصميم وإجراءات الدراسة من قبل مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية في جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم كما تم الحصول

- الخطيب، محمد. (2021). *التربية الخاصة: الأسس والممارسات*. عمان: دار الفكر.
- الخطيب، هاني. والزعبي، محمد. (2022). التوافق الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، *المجلة التربوية الأردنية*، 17(2)، 45-62.
- رجاعي، إيهاب. (2018). التوافق الدراسي لدى المعاقين حركياً دراسة ميدانية مطبقة على ثلاث حالات بمتوسطة أحمد قبالي طولقة. بسكرة. (مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خضرير، بسكرة: الجزائر.
- عبادنة، غازي. والخمرة، حسن. (2020). واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس المدمجة في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسيّة*، 28(5)، 847-871.
- عبد الفتاح، أحمد عبد الغني. (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- العجمي، علي محمد. (2021). دور الاعلام الحديث في نشر الوعي في قضايا ذوي الإعاقة. *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية*، مصر، 40(3)، 40-47.
- عريقات، شيرين. والعزيزات، صلاح. (2022). الخدمات الانقلالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين في محافظة بيت لحم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسيّة*، 30(1)، 431-452.
- العود، نبيل بشير صادق. (2020). المشكلات المؤثرة على التحصيل الدراسي للطالب المستجد في الجامعات السعودية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، 12(2)، 23-45.
- القحطاني، خالد عبد الله. (2018). دور الخدمات التعليمية في دعم العملية التعليمية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- القحطاني، عبد الله. (2022). الخدمات المساعدة للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة تبوك. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، 14(2)، 485-508.
- القرشي، وائل. وطلافعه، عاطف. (2023). تقييم الخدمات المساعدة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين. *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد 257، 133-182، المملكة العربية السعودية.
- أحمد، ضحى خالد محمد. والجدع، عصام عبدالله الدولي. (2021). جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في الأردن. *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، مج 7 (ملحق)، 326-359. <https://doi.org/10.36621/0397-007-990-012>
- أحمد، نوف ابراهيم عبدالله. وعمر، مهيد محمد المتوكل مصطفى. (2017). التوافق الدراسي لدى الطلاب المعاقين سمعياً وبصرياً بالمرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الأسرية: دراسة مقارنة بولاية الخرطوم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، السودان.
- براهيمي، سارة. (2016). التوافق الدراسي لدى المعاق سمعياً. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 205(19)، 224-224. الجزائر.
- بشاتوه، محمد، و يوسف، خليل. (2014). التأهيل المهني والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي للمعاقين من وجهة نظر معلميهم وأسرهم في محافظة الطائف. *مجلة التربية الخاصة*، 6(6)، 152-201. المملكة العربية السعودية.
- بلخيري، محمد. (2017). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي عند المعاقين بصرياً: دراسة مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين. (رسالة ماجستير). جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر.
- حجازي، أحمد عبد الرحمن. (2019). أزمة الهوية وعلاقتها بالاعتراض النفسي والتوافق الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، السودان.
- الحديد، عبد الرحيم يوسف، وأبو العسل، نادر. والطاهات، زينب خليل. (2023). دور وسائل الإعلام الأردنية في بناء الصورة الذهنية لذوي الإعاقة الحركية. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، 1(26)، الأردن.
- الحسني، شريف. و المحارمة، لمياء. (2021). الخدمات والأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة وعلاقتها بالتمكين النفسي لديهم. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث* - سلسلة البحوث التربوية والنفسيّة، 15(1)، 89-114، الأردن.
- حдан، محمد. والبلوي، فهد. (2022). أنموذج مقترن لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقياسه على جامعة تبوك. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث* (العلوم الإنسانية)، 36(10): 2030-2066.

<https://doi.org/10.35552/0247-036-010-002>

- Abu Al-Hasan, A., & Awafi, A. (2022). Academic adjustment among students with physical and hearing disabilities in secondary schools in Al-Obeid City during the academic year 2018–2019. *Al-Qulzum Journal for Educational, Psychological and Linguistic Studies*, (14), 79–102.
- Ahmad, D., & Al-Jadou, A. (2021). Quality of life and its relationship to self-concept among individuals with physical disabilities in Jordan. *Al-Hussein Bin Talal University Journal for Research*, 7, 326–359.
- Ahmad, M., & Rana, M. (2023). Students' academic adjustment and science learning motivation at university level. *Journal of Turkish Science Education*, 20(3), 589–602.
- Habayeb, A., & Abu-Maraq, J. (2009). An-Najah National University Students, Adjustment in the Light of some Variables. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 23(3), 857–879. <https://doi.org/10.35552/0247-023-003-009>
- Al-Absi, I. (2021). Developing a scale for academic adjustment among university students and its relationship to some psychological variables. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 35(2), 145–167.
- Al-Ajmi, A. M. (2021). The role of modern media in raising awareness of disability issues. *Journal of Social and Human Sciences*, 12(3), 40. Egypt.
- Al-Anzi, M. F. (2021). Psychological and behavioral problems among students with physical disabilities and their relationship to counseling services. *The Arab Journal of Disability and Giftedness*, 15(2), 87–104.
- Al-Attiyah, A., & Mahasneh, R. (2018). Quality of life of Qatar University students with disability and its relation to their
- القربيتي، إيهاب أحمد. (2023). *الدمج لذوي الإعاقة الحركية البسيطة. الملتقى الثاني للجمعية الخليجية للاعاقة*، المملكة العربية السعودية.
- اليونسكو. (2020). *التعليم الشامل للجميع: ملخص التقرير العالمي لرصد التعليم 2020*. باريس: اليونسكو.
- العبسي، إيهاب. (2021). بناء مقياس التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، 35(2)، 147–167، المملكة العربية السعودية.
- الدرني، مصطفى. (2020). واقع الخدمات الطلابية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة. *مجلة الجامعة الأردنية للعلوم التربوية*، 16(1)، 77–99.الأردن.
- الزهراني، بندر محمد. (2022). واقع الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الثانوية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 10(4)، 203–225. المملكة العربية السعودية.
- الزيات، فوزي أحمد. وعبد الرحمن، نهاد حسن. و خالد، رائد علي. (2023). التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية في ضوء الخدمات التربوية المقدمة. *مجلة البحث التربوي والنفسي*، 24(1)، 119–142. مصر.
- العنزي، محمد فهد. (2021). المشكلات النفسية والسلوكية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية وعلاقتها بالخدمات الإرشادية. *المجلة العربية للاعاقة والموهبة*، 15(2)، 87–104، المملكة العربية السعودية.
- الشراري، محمد. (2021). اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة التربوية الأردنية*، 6(2)، 144–162.الأردن.

## References

- Ababneh, G., & Al-Khamra, H. (2020). The reality of programs, services, and practices provided to students with disabilities in inclusive schools in Jordan. *The Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 28(5), 847–871.
- Abdel-Fattah, A. A. A. (2018). *Teachers' attitudes toward the inclusion of students with disabilities with their peers in government schools in Salfit Governorate*. (Unpublished master's thesis). Al-Quds Open University, Palestine.

- students. *The Jordanian Educational Journal*, 17(2), 45–62.
- Alnahdi, G. H. (2020). Inclusion of students with physical disabilities in mainstream settings: Teachers' attitudes and perceived barriers. *International Journal of Disability, Development and Education*, 67(2), 168–182.
  - Al-Qahtani, A. (2022). Areqat, S., & Al-Aneizat, S. (2022.). Support services for students with disabilities at the University of Tabuk. *Journal of Educational and Human Studies*, 14(2), 485–508.
  - Al-Qahtani, K. A. (2018). *The role of educational services in supporting the educational process*. Cairo: Anglo Egyptian Library.
  - Al-Qaryouti, I. A. (2023). *Inclusion of students with mild physical disabilities*. Proceedings of the Second Forum of the Gulf Disability Society.
  - Al-Qaryouti, I. A. (2023). *Inclusion of students with mild physical disabilities*. Proceedings of the Second Forum of the Gulf Disability Society.
  - Al-Qurashi, W., & Wtlafhah, A. (2023). Evaluating support services provided to students with intellectual disabilities in general education schools from teachers' perspectives. *Journal of Reading and Knowledge*, (257), 133–182.
  - Al-Sharari, H. (2024). Psychological Stress and Its Relationship to Academic Adjustment among Female University College Students at Al-Taif University. *International Journal of Advanced Humanities Research*, 4(2), 41–71.
  - Al-Sharari, M. (2021). Teachers' attitudes toward the inclusion of students with disabilities in regular schools and their relationship to some variables. *The academic adjustment and performance. International Journal of Special Education*, 33(3), 562–578.
  - Al-Awd, N. B. S. (2020). Problems affecting the academic achievement of new students in Saudi universities. *Umm Al-Qura University Journal of Social Sciences*, 12(2), 23–45.
  - Al-Dreeni, M. (2020). The reality of student services in Jordanian universities from the students' perspectives. *The University of Jordan Journal for Educational Sciences*, 16(1), 77–99.
  - Al-Hadid, A. Y., Abu Al-Asal, N., & Al-Tahat, Z. K. (2023). The role of Jordanian media in building the mental image of persons with physical disabilities. *Scientific Journal for Public Relations and Advertising Research*, 1(26).
  - Alharthi, H. M., & Almurdi, M. M. (2023). Association between cognitive impairment and motor dysfunction among patients with multiple sclerosis: A cross-sectional study. *European Journal of Medical Research*, 28(1), 110.
  - Schmidt, J. J. (2021). *Counseling in schools: Comprehensive programs of responsive services for all students*. (7th ed.). Pearson Education.
  - Al-Hasani, S., & Al-Maharmeh, L. (2021). Services and activities provided to students with disabilities in private universities and their relationship to their psychological empowerment. *Amman Arab University Journal for Research – Educational and Psychological Studies Series*, 5(1), 89–114.
  - Al-Khatib, H. (2021). *Special education: Foundations and practices*. Amman: Dar Al-Fikr.
  - Al-Khatib, H., & Al-Zu'bi, M. (2022). Academic adjustment and its relationship to academic achievement among university

- Education. (2023). Individuals with Disabilities Education Act (IDEA).
- Qaiser, D., Ahmed, N., & Rahim, S. (2023). Genetic mutations in KIF1A and their impact on motor development: A review. *Journal of Neurology Research*, 13(2), 87–94.
  - Rajai, I. (2018). *Academic adjustment among students with physical disabilities: A field study applied to three cases at Ahmed Kebali Intermediate School – Tolga, Biskra*. (Unpublished master's thesis). Mohamed Khider University, Biskra, Algeria.
  - Sari, D. P., & Wahyuni, S. (2022). Academic Adjustment and Social Support Roles among Undergraduate Students during the COVID-19 Pandemic. *The Open Psychology Journal*, 15, e187435012208200.
  - Top, E., & Akıl, M. (2023). Fine motor skills and attention level of individuals with mild intellectual disability in inclusive and special education settings. *Journal of Education and Training Studies*, 11(2), 45–53.
  - UNESCO. (2020). *Inclusive education for all: Summary of the 2020 Global Education Monitoring Report*. Paris: UNESCO.
  - UNESCO. (2020). *Inclusive education for all: Summary of the 2020 Global Education Monitoring Report*. Paris: UNESCO
  - Vlachou, A., & Fyssa, A. (2016). 'Inclusion in practice': Programme practices in mainstream preschool classrooms and associations with context and teacher characteristics. *International Journal of Disability, Development and Education*, 63(5), 529-544.
  - Weiner, B. (2003). *Handbook of Psychology: Volume 7-Educational Psychology*. Wiley.
  - Jordanian Educational Journal, 6(2), 144–162.
  - Alsubaie, M. A. (2023). Inclusive education in Saudi Arabia: Strategies for supporting students with physical disabilities. *Journal of Educational Sciences*, 21(1), 112–129.
  - Al-Zahrani, B. M. (2022). *The reality of educational services provided to students with physical disabilities in secondary schools*. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 10(4), 203–225.
  - Al-Zayyat, F. A., Abd Al-Rahman, N. H., & Khaled, R. A. (2023). *Academic adjustment among students with physical disabilities in light of the educational services provided*. *Journal of Educational and Psychological Research*, 24(1), 119–142.
  - Hamdan, M., & Al Balawi, F. (2022). A suggested model for improving the quality of educational services provided to students with disabilities according to the kingdom of Saudi Arabia 2030 vision and measuring it on the university of Tabuk. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 36(10), 2029–2066. <https://doi.org/10.35552/0247-036-010-002>
  - Hijazi, A. (2019). *Identity crisis and its relationship to psychological alienation, academic adjustment, and some demographic variables*. (Unpublished doctoral dissertation). University of the Holy Quran and Islamic Sciences, Sudan.
  - Maslow, A. H. (1943). A theory of human motivation. *Psychological Review*, 50(4), 370–396.
  - Packer, R., Abbinett, E., & Smith, P. (2024). *Students with physical disabilities explain the challenges they face when they go to university*. The U.S. Department of